أشادوا بجهود المصالحة بين فتح وحماس

سياسيون: مصر استعادت دورها الإقليمى بقوة ونافسنا فى اليونسكو بشرف رغم استخدام المال

كتبت – فريدة محمد

أكد سياسيون نجاح تحركات مصر الخارجية على مستوى اليونسكو أو المصالحة بين فتح وحماس بخلاف دورها فى سوريا، مشيدين بالجهد الذى بذلته وزارة الخارجية وأجهزة الدولة فى جميع المعارك الخارجية.

ولفت الدكتور مصطفى الفقى المفكر السياسى، إلى نجاح دور مصر خارجيًا، بقوله: «إننا حصلنا على ٢٥ صوتاً بعيدًا عن شراء أصوات فى معركة اليونسكو، وخضنا معركة شريفة والسفيرة مشيرة خطاب بذلت مجهوداً كبيراً»، مضيفًا: «قطر لا تستحق موقع مدير اليونسكو ولم تهتم بالفوز بقدر رفعها شعار ألا تنجح مصر».

وأكد الفقى أن مصر تستعيد دورها الإقليمى وحيويتها القومية بتحركاتها الخارجية، لافتًا إلى أن مصر حققت المصالحة لأول مرة بين فتح وحماس، مشددًا على أن مصر وضعت بصمتها فى جميع قضايا المنطقة وهى البلد الوحيد التى تنظر للقضية الفلسطينية باعتبارها قضيتها الخاصة.

وأكدت لجنة الإعلام والثقافة والآثار بمجلس النواب برئاسة أسامة هيكل، أن مصر لعبت معركة قوية فى انتخابات اليونسكو، مشيرة إلى أن استخدام قوة المال والرشوة فى تلك الانتخابات كان السبب فى خسارة مصر لهذا المقعد.

وقالت اللجنة: «إن ذلك صدر من دولة ثبت للمجتمع الدولى تورطها فى تمويل ودعم الارهاب بالمنطقة»، معربة عن استجابة بعض الدول لمغازلة المال المشبوه بغض النظر عن الوزن النوعى والثقافى للدول المتنافسة، مضيفة: «هذا ما يدعونا للتشكك فى قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها خلال المرحلة القادمة، وهو ما يدعونا للتفكير مرة أخرى فى جدوى الاستمرار فى عضوية المنظمة، بل وفى جدوى المنظمة ذاتها ومصداقيتها».

من جانبه قال النائب اللواء حاتم باشات عضو مجلس النواب عن حزب المصريين الأحرار بدائرة الزيتون والأميرية: «إن جهد المصالحة بين حركتى فتح وحماس يُحسب للدبلوماسية المصرية ومن قبلها جهاز المخابرات العامة المصرية الذى كان متوليًا ذلك الملف منذ زمن بعيد».

وأضاف النائب: «أن المصالحة كانت حلماً للأشقاء الفلسطينيين، خاصةً بعد فترة من الانشقاق الداخلى الذى وصل فى وقت ما إلى الاقتتال، الذى كانت تدعمه بعض الدول».

وأشار باشات إلى أن ذلك الموقف التاريخى سيحتاج إلى جهد كبير خلال الفترة المقبلة، لكى تحدث المواءمة بين الحركتين، خاصةً أنه سالت دماء بينهما، الأمر الذى سيجعل إتمام المصالحة بالكامل يأخذ وقتًا.

وتابع باشات قائلاً: «مصر حققت ما سعت له دول كثيرة بلا نتيجة ولا أحد كان يستطيع أن يقوم بإتمام المصالحة مثل مصر»، مضيفًا: «رصيد الدور المصرى لدى الإخوة فى فلسطين هو ما ساهم فى تحقيق المصالحة».

الفقى

باشات

باشات: المصالحة كانت حلما للفلسطينيين والدور المصرى السبب فى تحقيقها